



جامعة القاهرة
كلية الحقوق
الدراسات العليا

الانقضاء المشروع لعقد العمل الفردى محدد المدة فى قانون العمل المصرى

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد محمد محمد رضوان

لنيل درجة الماجستير فى الحقوق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

• الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعى

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

• الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد إسماعيل

أستاذ التشريعات الاجتماعية
كلية الحقوق - جامعة بنى سويف

عضواً

• الأستاذة الدكتورة/ نبيلة إسماعيل رسلان

أستاذ ورئيس قسم القانون المدنى
كلية الحقوق - جامعة طنطا

إهداء

أهدى هذا العمل المتواضع الذى قصدت به وجه الله عز وجل، وإتباع
سنة رسوله الكريم في قوله صلوات الله وتسليماته عليه "من سلك طريقاً
يلتمس فيه علماً سهل له الله طريقاً إلى الجنة".

- إلى والدى.... الذى أضاء أمامى طريق العلم والمعرفة
فكان لى خير المعين ومنحنى الحلم والأمل فى هذه الحياة.

- إلى والدتى.... التى أحاطتتى برعايتها ودعائها
فهى مصدر الحنان المتدفق، ورمز العطاء المتجدد التى
سهرت الليالى لتأخذ بيدي إلى طريق العلم.

- إلى أخواتى الأحباء.....

أبقاهم الله فى عونى.

- إلى كل من أسدى نصيحة، أو بذل جهداً، أو فاض بدعاء، أو مد لى يد
العون لإنجاز هذا البحث.

أهدى هذا العمل المتواضع

تقديراً وعرفاناً لهم جميعاً

الباحث

شكر وتقدير

أحمد الله العظيم أن وفقني إلى إتمام هذا العمل المتواضع، فله سبحانه وتعالى الحمد والمنة، وصلاة وسلاماً على سيد الخلق فيما روى عنه "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

وإنطلاقاً من هذا التوجيه النبوي الكريم، فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والإجلال إلى أستاذنا الجليل الدكتور/ أحمد حسن البرعى - أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق - جامعة القاهرة، والذي شرفني بقبول الإشراف على هذه الرسالة، رغم ضيق وقته وكثرة مسؤولياته، فكان لهذا القبول أبلغ الأثر، لما لسيادته من مكانة علمية لا تخفى، ومع ذلك أفاض عليّ بعلمه ووقته وجهده وشملني برعايته بتواضع العلماء وشيم النبلاء، فلم يبخل عليّ بنصيحة فكان لسيادته فضلاً كبيراً، بعد الله عز وجل في ظهور هذا العمل إلى النور، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزيه على ما قدم وبذل خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد إسماعيل - أستاذ التشريعات الاجتماعية - كلية الحقوق - جامعة بني سويف لتفضله بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وهو ما يضيف عليها تشريفاً كبيراً.

كما يسعدني ويشرفني أيضاً أن أتقدم بالشكر العميق إلى الأستاذة الدكتورة/ نبيلة إسماعيل رسلان - أستاذ ورئيس قسم القانون المدني - كلية الحقوق - جامعة طنطا، لتفضل سيادتها بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة مما يزيدني فخراً وشرفاً.



المقدمة

الحمد لله الذى علمنا ما لم نعلم، وهدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، أحمدوه سبحانه وأثنى عليه ثناء عظيمًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم أنبيائه سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى آله وصحبه وكل من تبعه وسار على نهجه إلى يوم الدين، أما بعد....

فالحق سبحانه وتعالى خلق الحياة ، وأراد لها النمو والاستمرار، وخلق الناس فى هذه الحياة متعاونين فى أرزاقهم وأعمالهم، كل على حسب دوره فيها، فاقترضت حكمته ذلك، حتى تقوم الحياة كما أراد الله ، إذ لو كانوا متساوين فى الأرزاق ، وفى القدرة على العمل، ما أمكن أن تقوم الحياة على وجه الأرض بهذه الصورة ، ولبقيت أعمال كثيرة لا نجد من يستطيع القيام بها .

وفى هذا كان لابد من وجود مؤجر ومستأجر، خادم ومخدوم، عامل وصاحب عمل، قال تعالى:

"أَلَمْ يَقْسِمُوا رَحْمَةً رَّبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبُّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ" (١).

فمنذ أن أبصر الإنسان طريقه على هذه الأرض ، أدرك أن عليه أن يسعى فيها، ليأكل رزقه ويؤوي جسده ، فظهر العمل بظهور الإنسان ، الذى ارتبط وجوده بوجود العمل ، فكان بمثابة الدافع الذاتى للإنسان لكل تقدم فكري أو مادي ، ولم يعد العمل مقتصرًا على ما يقوم به الإنسان لإشباع حاجاته

(١) سورة الزخرف ، الآية (٣٢).

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٦	فصل تمهيدي : ماهية عقد العمل
٧	المبحث الأول : مفهوم عقد العمل وعناصره
١٩	المبحث الثاني : عقد العمل محدد المدة
٥٤	الباب الأول : قواعد انقضاء العقد
٥٥	الفصل الأول : القواعد الشكلية للانقضاء
٥٦	المبحث الأول : مفهوم الإخطار وتكييفه
٦٠	المبحث الثاني : حالات الإخطار وشروطه
٦٩	الفصل الثاني : القواعد الموضوعية للانقضاء
٧١	المبحث الأول : حالات وشروط انتهاء العقد
٨٤	المبحث الثاني : حالات وشروط إنهاء العقد
١٣٩	الباب الثاني : آثار الانقضاء المشروع لعقد العمل
١٤٠	الفصل الأول : الآثار المالية
١٤١	المبحث الأول : مستحقات العامل
١٥٤	المبحث الثاني : الإعانات المالية
١٥٧	الفصل الثاني : الآثار غير المالية
١٥٨	المبحث الأول : شهادة نهاية الخدمة
١٧٦	المبحث الثاني : إعادة ودائع العامل
١٨٠	المبحث الثالث : تقادم الدعاوى الناشئة عن انقضاء عقد العمل ...
٢٠٠	الخاتمة
٢٠١	فهرس المراجع
٢١٤	فهرس الموضوعات



مستخلص الرسالة

تناولت هذه الرسالة دراسة موضوع "الانقضاء المشروع لعقد العمل الفردي محدد المدة في قانون العمل المصري"، وذلك نظراً لما لهذا الموضوع من أهمية علمية وعملية خاصة في هذه الحقبة من الزمن التي تمر بها مصر من الاتجاه نحو الأخذ بنظام الاقتصاد الحر، وإتساع دور القطاع الخاص في إدارة العملية الاقتصادية، وتقلص دور القطاع العام.

وقد جاء هذا البحث من بابين سبقهم فصل تمهيدي، وقد بنيت الدراسة من خلال الفصل التمهيدي رؤية موجزة لمفهوم عقد العمل وعناصره، ثم تناولت بالتفصيل تعريف عقد العمل محدد المدة وتكييفه وتمييزه عن العقد غير محدد المدة، وأحكام تجديده. وقد تناول الباب الأول دراسة القواعد الشكلية والموضوعية لانقضاء عقد العمل محدد المدة، وتضمن الباب الثاني دراسة الآثار المترتبة على انقضاء عقد العمل محدد المدة سواء كانت آثار مالية أو غير مالية، كما تناول أيضاً أحكام تقادم الدعاوى الناشئة عن انقضاء عقد العمل.

وقد اختتمت الدراسة بإيراد مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تدور حول معالجة أحكام انقضاء عقد العمل محدد المدة، ومحاولة تحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب الأعمال لتوفير قدر من العدالة الاجتماعية، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى إلي تحقيقه التشريعات الاجتماعية.